

## النهاية في غريب الأثر

{ زيب } ( س ) في حديث الزكاة [ يجيء كَنْزٌ أَحَدِكُمْ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ [ الزَّبِيبَةُ : زُكُوتُ سِوَاءٍ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ . وَقِيلَ هُمَا زُقُوطَانِ تَكَتَنِفَانِ فَاهَا . وَقِيلَ هُنْمَا زَبَدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا .

- ومنه حديث بعض القُرَشِيِّينَ [ حَتَّى عَرَفْتِ وَزَبَّابَ صِمَاغَاكَ ] أَي خَرَجَ زَبَدٌ فِيكَ فِي جَانِبَيْ شَفَتِكَ .

( ه ) وفي حديث علي رضي الله عنه [ أَنَا إِذَا وَاللَّهِ مِثْلُ الَّتِي أُحْبِطُ بِهَا فَقِيلَ : زَبَابِ زَبَابٍ حَتَّى دَخَلَتْ جُحُورُهَا ثُمَّ احْتَفِرَ عَنْهَا فَاجْتُرَّ بِرِجْلِهَا فذُبِحَتْ ] [ أَرَادَ الضَّبَّعَ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا ثُمَّ قَالُوا لَهَا : زَبَابِ زَبَابٍ . كَأَنَّهُمْ يُؤَنِّسُونَهَا بِذَلِكَ . وَالزَّبَابُ : جَنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا يَسْمَعُ لِعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ . الْمَعْنَى : لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبَّعِ تُخَادَعُ عَنْ حَتْفِهَا .

( ه ) وفي حديث الشعبي [ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْئَلَةٍ مُعْضَلَةٍ قَالَ : زَبَّاءُ ذَاتُ وَبَرٍ لَوْ سُئِلَ عَنْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْضَلَاتِ بِهِمْ ] يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ : زَبَّاءُ ذَاتُ وَبَرٍ . وَالزَّبَّابُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ . يَعْنِي أَنَّهَا جَمَعَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ .

( س ) وفي حديث عروة [ يَبْدِعُ أَهْلُ النَّارِ وَفُودَهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زُبَّاءً حُبِينًا ] [ الزُّبُّ : جَمْعُ الْأَزْبِ وَهُوَ الَّذِي تَدْقُّ أَعَالِيهِ وَمَفَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سِفْلَاتُهُ . وَالْحُبِينُ : جَمْعُ الْأَحْبِينِ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ